

وحاول أن يموت فلم يَفُزْ بالموتِ  
 كان محاصراً بتشابهُ يعطي المساء مداه . ينتظر النتيجة :  
 كان لي يومٌ يكونُ  
 وفراشةٌ بنت السجون  
 والأرض تبدأ من يديه . وكان ضد الأرض .. ضد مساحة الصُّدْفِ  
 التي تأتي وتذهب في الفصول .  
 أَلْمَسْتَحِيلُ هُوَيْتِي  
 وهويتي ورق الحقول .

والأرض تبدأ من يديه . كأنني سَجَّانُ نفسي . غاضتِ الجدرانُ في  
 عضلاته ومحاولاتُ الانتحار .  
 يا من يحنُّ إليك نبضي  
 هل تذكرين حدود أرضي !

والأرض تبدأ من يديه ، ومن زغاريد القرى البيضاء  
 تبدأ من دفاتر صَبِيَّةٍ يتعلمون  
 الأيجدية فوق ألغام الحروب وخلف أبواب النهار :

جاء وقتُ الانفجارِ  
 وعلى السيفِ قمرُ  
 وطني ليس جدارُ  
 وأنا لستُ حجرُ

والأرض تبدأ من يديه ومن نهايتها .